وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن ابن عمر Bهما .

أن رجلا قال : يا نبي ا أي المؤمنين أكيس ؟ قال " أكثرهم ذكر للموت وأحسنهم له استعدادا وإذا دخل النور القلب انفسح واستوسع .

فقالوا ما آية ذلك يا نبي ا ؟ قال : الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزول الموت " ثم أخرج عن أبي جعفر عبد ا بن المسور عن رسول ا صلى ا عليه وآله نحوه وزاد فيه أفمن شرح ا صدره للإسلام فهو على نور من ربه .

أما قوله تعالى : فويل للقاسية قلوبهم .

وأخرج الترمذي وابن مردويه وابن شاهين في الترغيب في الذكر في شعب الإيمان عن ابن عمر كثرة فإن ا ذكر بغير الكلام تكثروا لا " : وآله عليه ا صلى ا رسول قال : قال هماB الكلام بغير ذكر ا قسوة للقلب وإن أبعد الناس من ا القاسي " .

وأخرج أحمد في الزهد عن أبي الجلد Bه .

أن عيسى عليه السلام أوصى إلى الحواريين : أن لا تكثروا الكلام بغير ذكر ا فتقسوا قلوبكم وإن القاسي قلبه بعيد من ا ولكن لا يعلم .

وأخرج ابن مردويه عن علي Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " أكل العباد ونومهم عليه قسوة في قلوبهم " .

وأخرج العقيلي والطبراني في الأوسط وابن عدي وابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب والبيهقي في شعب الإيمان وابن مردويه عن عائشة Bها عن النبي صلى ا عليه وآله قال : " أذيبوا طعامكم بذكر ا والصلاة ولا تناموا عليه فتقسوا قلوبكم " .

وأخرج ابن مردويه عن عائشة Bها عن النبي صلى ا عليه وآله قال : " يورث القسوة في القلب ثلاث خصال .

حب الطعام وحب النوم وحب الراحة " .

وا أعلم .

الآية 23